السلطات تفرج عن 3 قياديين من الحركة الشعبية

السودان: المعارضة تعلن «نجاح» العصيان

المحلات تغلق أبوابها مع بدء العصيان المدني في السودان

المعارض السوداني ياسر عرمان

الخرطوم – «وكالات» : أعلنت المعارضة السودانية الأحد أن أول يوم من العصيان المدني في جميع أنحاء السودان «تجاوز جميع التوقعات»، باستجابة نحو 90 في المئة من الإشخاص للضغط على العسكريين لتسليم السلطة عقب «الهجوم الدموي» منذ أسبوع.

وقال محمد ضياء الدين المتحدث باسم قوى الإجماع الوطني المعارضة والتي تضم قوى الحرية والتغيير التي قادت الاحتجاجات منذ اندلاعها في ديسمبر الماضي «الاستجابة للعصيان المدني تجاوزت 90 في المئة».

وأوضح أن العاصمة ومدنا أخرى في البلاد أصبحت فارغة نتيجة استجابة جانب كبير من المواطنين على دعوة المعارضة للعصيان «رغم إرهاب القوات الحكومية التي تواجه المتظاهرين الذين يقطعون الطرق».

وذكر أن «المعارضة ستواصل العصيان والاضراب لحين تسليم المجلس العسكري السلطة إلى المدنيين. هذا هو السبيل الوحيد لينتهي».

وبعدد القتلى الذين سقطوا الأحد، يبلغ إجمالي عدد القتلى منذ قيام وحدات عسكرية بقيادة قوات الدعم السريع بالهجوم على اعتصام منذ شهرين أمام مقر الجيش في الخرطوم إلى 118 شخصا.

ودعت المعارضة لـ«عصيان مدني» في جميع انحاء البلاد الأحد احتجاجا على هذا الهجوم والعنف في الأيام التالية على المعارضين.

وواصل مطار الخرطوم نشاطه «الطبيعي» للرحلات الوطنية والدولية رغم عدم توجه بعض الموظفين إلى أماكن عملهم، وفقا لما قاله نائب مدير الشركة المكلفة بإدارة المطار عباس سعد الدين.

كما قال شهود، إن شوارع العاصمة السودانية الخرطوم خالية إلى حد بعيد الأحد، مع بدء حملة العصيان المدني للمطالبة بحكم مدني في البلاد في الوقت الذي أطلقت فيه الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

دعت المعارضة وجماعات الاحتجاج الموظفين إلى البقاء في المنازل بعد اقتحام قوات الأمن مقر الاعتصام يوم الإثنين مما أسفر عن مقتل العشرات.

وجاء اقتحام مقر الاعتصام بعد أسابيع من المشاحنات بين المجلس العسكري الذي تولى السلطة بعد البشير وتحالف إعلان قوى الحرية والتغيير بشأن من يسيطر على الفترة الانتقالية التي ستؤدي إلى الانتخابات.

ومع بداية أسبوع العمل في السودان صباح الأحد، تسنت رؤية القليل من المارة أو العربات في الشوارع. وكانت وسائل النقل العام تعمل بالكاد كما أغلقت معظم البنوك التجارية والشركات الخاصة والأسواق.

وتعمل بعض بنوك الدولة ومكاتب المرافق العامة بشكل طبيعي.

وفي مطار الخرطوم، حيث لا تعمل سوى القليل جدا من الرحلات، تكدس المسافرون في صالة السفر. وأغلقت معظم مكاتب السفريات بسبب انقطاع الإنترنت كما ارتفعت أسعار التذاكر.

وفي الخرطوم بحري عبر النيل الأزرق من وسط العاصمة، أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين. ولم ترد تقارير عن سقوط ضحايا.

ويحاول المتظاهرون إغلاق الطرق بالمتاريس في العاصمة خلال الأيام الأخيرة كوسيلة لدعم حركة الاحتجاج.

وقال التلفزيون السوداني، إنه تم تغيير محمد عبدالله القيادي الكبير بقوات الدعم السريع.

كما قتل ثلاثة مدنيين الأحد في مواجهات مع قوات الأمن في أم درمان والخرطوم بحري، بالتزامن مع أول أيام العصيان المدني الذين دعت له المعارضة.

وذكرت لجنة أطباء السودان المركزية، وهي نقابة معارضة ترصد القتلى والجرحى الذين سقطوا منذ اندلاع الاحتجاجات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في بيان أن شخصين قتلا وسقط عدة جرحى منذ بضع ساعات.

وأوضحت أن القتيلين سقطا «إثر تعرضهم للضرب والطعن بآلات حادة (سواطير) من قبل مليشيات الجنجويد»، وهو اسم قوات الدعم السريع خلال نزاع دارفور، قبل أن تعاد هيكلتها ويتم ضمها لصفوف القوات النظامية.

وفي بيان لاحق نشر على صفحة لجنة أطباء السودان المركزية على (فيس بوك)، تم الإعلان عن مقتل شاب آخر يدعى وليد أسامة (20 عاماً) «إثر طلق ناري مباشر في الصدر، طاله من فوهات بنادق مليشيا الجنجويد أمام أحد تروس أم درمان».

وهكذا يرتفع إلى 117 إجمالي عدد القتلى الذين سقطوا منذ أن قامت القوات المسلحة يوم الاثنين الماضي بفض اعتصام للمحتجين استمر على مدار شهرين أمام مقر القيادة العامة الجيش السوداني في الخرطوم.

ودعت المعارضة السودانية إلى «عصيان مدني» بجميع انحاء البلاد اليوم، وقد خفت كثيراً حركة النقل في العاصمة السودانية، حيث حاول بعض المحتجين قطع الطرق الأساسية، إلا أن قوات الأمن منعتهم.

ويقوم مطار الخرطوم بنشاطه بشكل «طبيعي»، فيما يتعلق بالرحلات المحلية والدولية، رغم أن بعض الموظفين لم يحضروا إلى عملهم، وفقا لما قاله نائب مدير الشركة المسؤولة عن إدارة المطار، عباس سعد الدين.

ونشر تجمع المهنيين السودانيين، الذي يقود الاحتجاجات، على حسابه الرسمي على (فيس بوك) صوراً لأمتعة متروكة في المطار، مؤكدا أن السبب هو إضراب العاملين به.

كما نشر صوراً لمتاجر وفروع بنوك مغلقة.

يأتي هذا بعدما حاول رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد يوم الجمعة الماضي التوسيط لاستئناف المفاوضات بين المعارضة والمجلس العسكري الذي يتولى مقاليد حكم البلاد منذ الإطاحة بالرئيس عمر البشير في 11 أبريل الماضي.

من جهة أخرى أطلقت السلطات السودانية أمس الإثنين، سراح كل من ياسر عرمان، وخميس جلاب، ومبارك أدول.

وذكرت شبكة الشروق السودانية، أن السلطات أطلقت سراح القيادي في الحركة الشعبية ياسر عرمان، الذي عاد إلى البلاد بعد نجاح الثورة السودانية، مشيرة إلى إطلاق سراح القياديين في الحركة الشعبية خميس جلاب، ومبارك أدول، بعد اعتقالهما في الأيام الماضية.

وكان عرمان أعلن قبل اعتقاله أنه تلقى خمس رسائل من المجلس العسكري الانتقالي تطالبه بمغادرة الخرطوم، بعد أن شارك في فعاليات قوى الحرية والتغيير إثر عودته للخرطوم، بحسب شبكة الشروق.

تونس تنضم لبرنامج أممي لمراقبة تنقل الإرهابيين

قوات أمن تونسية

تونس – «وكالات» : أكدت اللجنة التونسية لمكافحة الإرهاب استعداد المؤسسات الحكومية المختصة في مكافحة الإرهاب للانخراط في برنامج الأمم المتحدة المتعلق بملاحقة تنقل الإرهابيين عبر الحدود ومنع الجرائم الإرهابية.

وبحسب ما نقلته صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية عن رئيس اللجنة مختار بن نصر، فإن هذا البرنامج له القدرة على تحليل بيانات السفر بناء على مخاطر محددة وسيساعد على رصد وتتبع من يشتبه في أنهم إرهابيون ويلاحق تحركاتهم عبر الحدود وهذا ما سيساعد تونس على الحد من المخاطر الإرهابية المتصلة بحدودها الشرقية مع ليبيا وحدودها الغربية مع الجزائر.

وأنشأت الأمم المتحدة هذا البرنامج تلبية لحاجة الدول الأعضاء في تعزيز قدراتها على اكتشاف العناصر المشبوهة بهدف تقييد تنقل المقاتلين الإرهابيين الأجانب وامتثالا لمتطلبات قرارات مجلس الأمن الدولي وتبلغ تكاليف البرنامج الممتد على نحو خمس سنوات نحو 12 مليون دولار سنويا.

ويهدف البرنامج إلى إيصال الدعم إلى 7 بلدان في السنة الأولى وإلى 13 بلد في السنة الثانية في انتظار تعميمه على أكبر عدد ممكن من الدول المهددة بظاهرة الإرهاب حيث سيجري مكتب مكافحة الإرهاب التابع لمنظمة الأمم المتحدة تقييما لمنتصف المدة وتقييما نهائيا للبرنامج لقياس آثاره وإنجازاته على مستويات النتائج والأهداف، فضلا عن توثيق الدروس المستفادة من تنفيذ البرنامج الأممي.

بارجة حربية إسبانية بالإسكندرية للمشاركة في مناورات بحرية

القاهرة – «وكالات» : وصلت سفينة التدخل البحري التابعة للبحرية الإسبانية «فورر» أمس الإثنين، إلى الإسكندرية المصرية للمشاركة في مناورات بحرية.

وقال مصدر دبلوماسي، إن السفير الإسباني رامون خيل كاسبراس ومسؤولين إسبان ومصريين كانوا في استقبال البارجة في الإسكندرية.

وتضم البارجة طلابا متدربين، ومن المقرر أن تشارك في تدريبات مع البحرية المصرية، حسب بيان للسفارة الإسبانية في القاهرة.

يذكر أن البحرية الإسبانية تملك 6 بارجات من طراز «فورر» للمهام الدولية وتنفيذ عمليات سلامة بحرية ذات طبيعة عسكرية، كما يمكنها إجلاء المدنيين، ومكافحة المخدرات، ومهام أخرى مرتبطة بتطبيق قوانين حماية البيئة، والصيد القانوني.

الأمم المتحدة تتوقع فرار مليوني سوري إلى تركيا

«وكالات» : قالت الأمم المتحدة أمس الإثنين، إن ما يصل إلى مليوني لاجئ ربما يفرون إلى تركيا، إذا استعر القتال في شمال غرب سوريا، في الوقت الذي انخفضت فيه أموال المساعدات على نحو خطير.

ويواصل الجيش السوري المدعوم من روسيا، شن هجوم جوي وبري على آخر معاقل المعارضة، ما أجبر عشرات الآلاف بالفعل على الفرار من منازلهم.

وقال منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية بانوس موسيس: «نخشى إذا استمر ذلك وارتفع عدد النازحين واحتدم الصراع، أن نرى مئات الآلاف... مليون شخص أو مليونين يتدفقون على الحدود مع تركيا».

أما عن المساعدات، فقال موسيس إن الأمم المتحدة طلبت 3.3 مليارات دولار لتمويل المساعدات في سوريا هذا العام، ورغم التعهدات السخية فإنها لم تتلق سوى 500 مليون دولار فقط حتى الآن، ما يقوض جهود الإغاثة.

من ناحية أخرى سلمت الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرق سوريا 12 طفلاً يتيما من عائلات أفراد في داعش إلى فرنسا واثنين آخرين إلى هولندا، وفق ما قال مسؤول في الإدارة الذاتية اليوم الإثنين.

وكتب الرئيس المشترك لدائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية عبد الكريم عمر، على حسابه على تويتر، «بناءً على طلب الحكومة الفرنسية»، سلمت الإدارة الذاتية الأحد 12 يتيما فرنسيا من عائلات التنظيم إلى وفد من وزارة الخارجية الفرنسية في بلدة عين عيسى.

وأشار أيضا إلى تسليم طفلين هولنديين، إلى وفد من وزارة الخارجية الهولندية.

سوريون عند حاجز حدودي تركي

نيوزيلندا تنسحب من العراق في العام المقبل

«وكالات» : أعلنت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أردرن، أمس الإثنين، أن بلادها ستسحب جنودها من العراق في يونيو 2020، ولكن مهمتها في أفغانستان ستستمر على الأقل حتى ديسمبر 2020.

وتنشر نيوزيلاندا ما يصل إلى 95 فرداً من قواتها، ضمن مهمة بناء قدرات الشركاء غير القتالية في بلدة التاجي، أين تدرب نيوزيلندا وأستراليا بشكل مشترك، قوات الأمن العراقية منذ 2015.

وقالت أردرن في بيان: «قبل أربع سنوات أعربت نيوزلندا عن التزامها للحكومة العراقية ولقوات التحالف بتدريب قوات الأمن العراقية في التاجي، ورفع قدراتها لهزيمة ومنع عودة تنظيم داعش».

وأضافت «على مدار الإثني عشر شهراً المقبلة، ستكون نيوزيلندا قادرة على إكمال وإتمام هذا الالتزام».

وأعلنت أردرن أن نيوزيلندا ستقلص عدد جنودها ضمن مهمة حلف شمال الأطلسي، لدعم تدريب ضباط الجيش الأفغاني من 13 إلى 11 فرداً.

رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أردرن